

الدرس الثاني من شرح قواعد تعظيم الأدلة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الأمين وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم يوم الدين. احب ان اطمئن على القواعد بس. اخذنا قاعدتين اسيرتين سالتين. من يأتي بهما؟ نعم ياشيخ فهد - [00:00:00](#)

القاعدة الاولى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. جميل. القاعدة الثانية يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم هذه واظحة واضحتان الحمد لله. ذكرنا ادتها وكلام اهل العلم عليها وشيء من فروعها. الله يجعلنا واياكم من عظم النص حق تعظيمه - [00:00:32](#)

القاعدة الثالثة من قواعد تعظيم النص للشارع الطاعة المطلقة ولغيره مطلق الطاعة في طاعته للشارع الطاعة المطلقة ولغيره مطلق الطاعة في طاعته. اعيدها مرة اخرى للشارع الطاعة المطلقة ولغيره مطلق الطاعة في طاعته. فلا يجوز لاحد ان يضفي على احد من الناس انه يطاع الطاعة - [00:00:52](#)

كالمطلقة ابدا. لأن الطاعة المطلقة من خصائص الله عز وجل ومن خصائص رسوله صلى الله عليه وسلم. فالله عز وجل هو الذي طاعوا الطاعة المطلقة ونبيه صلى الله عليه وسلم هو الذي يطاع الطاعة المطلقة. لأن النص اوجب علينا طاعته الطاعة المطلقة - [00:01:29](#)

فقال الله عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله فاي شيء اطع فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد اطع الله ودليل هذه القاعدة قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:01:49](#)

فامر الله عز وجل بطاعته وكرر فعل الطاعة في طاعة رسوله فقال واطيعوا الرسول. ولم يكرره مع ولادة الامر. لم يقول واطيعوا اولي الامر منكم. وانما عطف طاعة ولادة الامر على طاعته وطاعة رسوله - [00:02:09](#)

فافاد هذا ان الله تعالى له حق الطاعة المطلقة. وان نبيه صلى الله عليه وسلم له كذلك حق الطاعة المطلقة لأن الأدلة وردت مبنية على هاتين على عفوا مكررة هذين الفعلين - [00:02:33](#)

فاي امر صدر من رسول الله صلى الله عليه وسلم فالواجب فيه ان يطاع وقد علق الله عز وجل الهدایة على طاعته فقال وان تطيعوه تهتدوا. وقال الله عز وجل قل اطيعوا الله واطيعوا - [00:02:53](#)

الرسول وقال الله عز وجل مبينا علة هذه الطاعة المطلقة للرسول ما ينطق عن الهوى اي اطيعوه الطاعة المطلقة لأن جميع ما ينطق به فهو وحي. ما ينطق عن الهوى - [00:03:11](#)

ان هو الا وحي يوحى. وامرنا الله عز وجل ان نأخذ كل ما انتهت الرسول فقال وما اتاكم الرسول فخذوه. من غير تفصيل ولا تمييز. متى ما ثبت هذا عن رسول الله صلى الله عليه - [00:03:32](#)

وسلم فالواجب ان نأخذه وما نهاكم عنه فانتهوا. وقد توعد الله عز وجل المخالفين لهذه الطاعة. بالويل والعقاب الشديد وحذرهم تحذيرًا شديدا فقال واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم - [00:03:52](#)

واعلموا ان ما على رسولنا البلاغ المبين. وقال الله عز وجل قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول. فان تولوا اي طاعة الله ورسوله فانما عليهما حمل وعليكم ما حملتم. وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين - [00:04:12](#)

ويقول الله عز وجل واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون. وقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله

واطيعوا الرسول ثم ماذا قال؟ ولا اعمالكم. فافاد ذلك ان مخالفة الله في امره ومخالفة رسوله صلى الله عليه وسلم قد توجب بطلان

العمل - 00:04:32

وقد اخبرت السنة الصحيحة بوجوب الطاعة المطلقة للنبي صلى الله عليه وسلم. فالطاعة المطلقة لا تكون الا لله ولا تكون الا للرسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الامام ابن تيمية رحمه الله - 00:05:00

فالرسول وجبت طاعته لانه من يطع الرسول فقد اطاع الله. فالحلال ما حله والحرام ما حرمه والدين ما شرعه ومن سوى الرسول من العلماء؟ ومن سوى الرسول من العلماء والمشايخ والامراء والملوك انما تجب طاعتهم - 00:05:21

اذا كانت طاعتهم طاعة لله. وهم اذا امر الله ورسوله بطاعتهم فطاعتهم داخلة في طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم يعني انك تمتثل امرولي الامر الذي لا يخالف به امر الله طاعة لله ايضا. ليس لسوداء عيون ولبي الامر وانما - 00:05:43

ما نحن نطيع ولاة الامر امثلا لمن؟ لامر الله عز وجل الذي امرنا بطاعتهم. انتهى كلامه الله. وقال الامام ابن القيم رحمه الله فامر الله بطاعته وطاعة رسوله واعد الفعل. اي في طاعة الرسول - 00:06:03

اعلاما بان طاعة الرسول تجب استقلالا من غير عرض ما امر به على الكتاب. متى ما صح الحديث لا تقول ساعرظ قول رسول الله على القرآن اطيعوه مباشرة. متى ما صح السنن - 00:06:23

تجب طاعته استقلالا من غير عرض ما امر به على الكتاب. بل اذا امر وجبت طاعته مطلقا. سواء كان ما امر به موجودا في الكتاب او لم يكن موجودا. لانه يشرع شرائعه ليست مذكورة في القرآن كتحريم الحمر الاهلية - 00:06:41

نص مستقل بالتحريم في السنة لا ذكر له في القرآن. وتحريم كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير. كل ذلك من الاستقلال الذي لا يوجد الا في السنة. يعنيه. انتهى كلامه رحمه الله تعالى - 00:07:01

وقد اكدت السنة هذا المعنى. فقال النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وقال صلى الله عليه وسلم انما الطاعة في المعروف. وقال في مسألة طاعة ولاة الامر ما لم يأمروا بمعصية - 00:07:20

فاما امرهم بمعصية فلا سمع ولا طاعة. وقد اخبر صلى الله عليه وسلم عن الذين ارادوا دخول النار لما امرهم بدخولها محتاجا بانه امرهم بان يطيعوه. فقال او لم يقل لكم رسول الله صلى الله - 00:07:40

ان لم اطعوني؟ قالوا نعم. قال فاجمعوا حطبا. فجمعوا حطبا قال اوقدوا نارا فاودعوها فقالوا ادخلوها فهم بعض القوم ان يدخلوها حتى صار بعضهم يسكن بعضا. وقالوا انما فررنا من النار فكيف ندخلها - 00:08:00

فلما عرض ذلك الامر على النبي صلى الله عليه وسلم قال اما انهم لو دخلوها لما خرجوا منها انما الطاعة في المعروف. وفي الصحيحين من ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما مثلني ومثلكم - 00:08:18

كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رأيت الجيش بعيوني واني انا النذير العريان فاطاعة طائفة من قومه فادلجوها فانطلقوها على مهلهم فنجوا وكذب طائفة من قومه فاصبحوا مكانهم فصيبحهم الجيش فاهالكهم واجتاحتهم. فذلك مثل من اطاعني - 00:08:39

وابع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق بل وصف الدليل ان من من ابي الطاعة فانه من الاباء عن دخول الجنة وفي صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابي - 00:08:59

قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. ومن عصاني فقد ابى بل تجب طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وان كنت في امر تعبدني. لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا استجيبوا - 00:09:23

للرسول اذا دعاكم لما يحييكم. وبالمناسبة هذه الاية قاعدة من قواعد تعظيم الدليل ستائيننا ان شاء الله لما نادى النبي صلى الله عليه وسلم ابيا فقال يا ابي فلم يجبه. يا ابي فلم يجبه. فلما انتهى من صلاته جاءه وقال ما منعك - 00:09:43

ان تجبيني قال لقد كنت اصلبي يا رسول الله قال اولم يقل الله عز وجل استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم؟ ومن طريف ما يذكر هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان على المنبر فقال للناس اجلسوا وكان ابن مسعود قادما للمسجد فجلس في الشارع -

جلس في الشارع. فناداه قال تعال يا ابن مسعود من عظيم طاعتهم لنبينا صلى الله للنبي صلى الله عليه وسلم. فهذا بالنسبة لطاعة الله ورسوله. ايak ان تعرّض امر الله وامر رسوله على امر احدهم على امر اي احدهم من كان. لكننا نجد ان الله والرسول صلی الله علیه وسلم - 00:10:24

قد امرانا بطاعة غيرهما. اه فما حدود طاعة غيرهما؟ قال ولغيرهما مطلق الطاعة في طاعتها والمقصود بالطاعة المطلقة اي كل الطاعة. والمقصود بمطلق الطاعة اي بعضها وعلى ذلك فروع. الفرع الاول طاعته ولادة الامر. فقد فرض الله عز وجل طاعتهم في الكتاب والسنة وليس - 00:10:50

الجواب بلى. بل تواترت احاديث السنة بوجوب طاعةولي الامر. هل لولي الامر الطاعة المطلقة؟ الجواب لا انا لا اعتقد انه الله ولا اعتقد انه رسول الله حتى اظفي عليه صفة الطاعة المطلقة. وانما له مطلق الطاعة في في 00:11:21 طاعة الله ورسوله. فمتنى ما امرنا بشيء لا يتضمن مخالفة الله ورسوله فحينئذ نقول سمعا وطاعة. واما اذا امرنا بشيء يخالف طاعة الله ورسوله فنقول لا سمع ولا طاعة لان لهم مطلق الطاعة الى الطاعة المطلقة. فمن يضفي في هذا الزمان على ولة الامر الطاعة المطلقة فهذا في دينه وعقيدته خلل - 00:11:41

طاعة. هذا الذي ندربن الله عز وجل به - 00:12:09

الفرع الثاني طاعة العلماء. فقد امرنا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بان نطيع العلماء وان نسألهم وان نقبل فتاواهم وان نعرض
نوازاً، الامن: والخوف عليهم وما امرنا الله سلطة الله الاله - 00:12:29

فِيمَا يَفْتَنُ فَاسْأَلُوا أهْلَ الذِّكْرَ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ إِيْ أَنْ يَجْبُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَطْبِعُوهُمْ فِيمَا يَفْتَنُونَ بِهِ فَمَا حَدُودُ الطَّاعَةِ لِلْعُلَمَاءِ؟ الْجَوابُ
هِيَ مَطْلُقُ الطَّاعَةِ عَلَى الطَّاعَةِ الْمَطْلَقَةِ فَمَتَى مَا أَمْرَكَ الْعَالَمَ بِشَيْءٍ ثَبَّتَ مُخَالَفَتَهُ لِطَاعَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَلَا سَمْعٌ لِهَذَا الْعَالَمِ وَلَا طَاعَةٌ - 00:12:49

ولكن اذا امرك بشيء يتضمن طاعة الله ورسوله فحينئذ سمعا وطاعة. فإذا ولأ الامر لم يكتسبوا الطاعة لذواتهم وإنما لأن الله ورسوله امرؤنا بطاعتهم. والعلماء لم يكتسبوا الطاعة لأنهم علماء - 00:13:17

وانما لان الله ورسوله امرنا بطاعته. فنحن نطيع الحاكم لانه زيد وعبيد. لان الله امرنا بطاعته. ونطيع العالم لانه وليد ولا احمد
واننا نطيع لان الله امرنا بطاعته. ولذلك جعل العلماء من الخلل العقدي طاعة - 00:13:37

العلماء والامراء في تحليل ما حرم الله او تحريم ما احل الله جعلوها خللا عقديا ربما يخرج العبد من دائرة الاسلام بالكلية. ولذلك قال الامام محمد رحمه الله في كتاب التوحيد باب - 00:13:57

من اطاع العلماء باليه؟ ها هي تحريم ما احل الله او تحليل ما حرم الله فقد اتخدتهم ايش ؟ اريا با. ليه؟ لانه اضفى عليهم صفة الطاعة المطلقة وهذه صفة الريوبية. النبي صلى الله عليه وسلم هل اكتسبت طاعة مطلقة لانه - 13:14:00

والله امرنا بطاعةه - 00:14:33

الحاكم لا يطاع لانه زيد او عبيد وانما يطاع لانه امثala لامر الله عز وجل وهكذا العلماء ولذلك يقول الله عز وجل اتخذوا احبارهم ودھانهم اربانا من دون الله، لما سمع عبيده، رضي الله عنه، حاتم الحديث - 00:15:00

في سنن الترمذى لما سمع ذلك عدى بن حاتم استغرب لم يتذكر انه كان يسجد للاحبار والرهبان ولا انه يركع لهم ولا انه يذبح وينذر لهم قال يا رسول الله لسنا نعبدهم ما اخذناهم اربابا لم نكن نذبح لم نكن ننطوف عليهم لم نكن نعتقد - 00:15:20

يحرمون عليكم ما احل الله؟ فتحرمونه؟ قال نعم. قال فتليك عبادتهم. ولذلك - 00:15:40

كل من اوظى الطاعة المطلقة على غير الله ورسوله فقد اتخذه ربا مع الله ومرق عن ملة الاسلام اذا اعتقد ان هذا الرجل يطاعه طاعة مطلقة. الطاعة المطلقة بمعنى انه لا يجوز مخالفته. في شيء مما يأمر به وان ثبتت مخالفته - 00:16:03

امره لطاعة الله ورسوله ولدين الله ورسوله فهذا قد خلع ريبة الاسلام من عنقه بالكلية هذا كفر هذا ردة والعياذ بالله. فالله هو الذي يطاع. الطاعة المطلقة. ونبيه صلي الله عليه وسلم هو الذي يطاع ايضا الطاعة المطلقة - 00:16:20

من البشر. واما غيرهم مطلق الطاعة. احفظوها. فاذا دليل الكتاب يطاع الطاعة المطلقة. حديث السنة الصحيح يطاع الطاعة المطلقة. هذا هو الذي نريد ان نصل اليه فلا حق لك ان ترمي الاadle وحقها ان تطاع الطاعة المطلقة وتقديم عليها من حقه مطلق الطاعة. هذا

خلل كبير - 00:16:39

في دينك وعقيدتك ومنهجك العلمي. كيف تترك قول الله الذي يطاع الطاعة المطلقة؟ وكيف تترك قول رسول الله صلي الله عليه وسلم الذي يطاع الطاعة المطلقة وتقديم عليها قول العالم او قول المجتهد الفلاسي مع ان ليس له من الطاعة الا مطلقتها - 00:17:06

لا المطلق منها هذا خلل كبير يا شيخ فهد والله. ولذلك ندين الله عز وجل بأنه ليس للحكام الا مطلق الطاعة وندين الله عز وجل انه ليس للعلماء الا مطلق الطاعة. الفرع الثالث لقد امر الله عز وجل بطاعة الوالدين - 00:17:26

وبالاحسان اليهما وباكراهما وحرم عقوبتهما.ليس كذلك؟ الجواب بلى. ولا تقع ان والديك وان امرأك ان تخرج من اهلك ومالك.

حديث حسن لغيره من حديث رضي الله عنه في مسند الامام احمد - 00:17:46

فاما حدود الطاعة للوالدين ما حدودها؟ مطلق الطاعة للطاعة المطلقة كل من امرك الله بطاعته غير رسول الله صلي الله عليه وسلم فله مطلق الطاعة على الطاعة المطلقة. فمتي ما امر الوالدان ولدهما - 00:18:06

بشيء من المعصية فلا سمع ولا طاعة ولكن يصاحبها في الدنيا معروفا ودليلها قول الله عز وجل وان جاهدك اي والدك على ان

تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبها في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناس - 00:18:24

فحرم عليه المخالفة وامره بحسن المصاحبة. سبب نزول هذه الآية ان ام سعد ابن ابي وقاص لما اسلم قالت والله لا استظل بظلال ولا اكل طعاما حتى ترجع عن دين محمد. فبقيت - 00:18:44

اياما لا تأكل حتى كانت تسقط مغشيا عليها. فكان يحاول فيها ان تأكل يا امة كلي فكانت ترضي. فلما رأى انها تصر قال والله لو كان عشرة انفس فخرجت ما تراجعت عن دين محمد. اكسرى كان مثل يقول اكسرى العنوة بس. قالت ففاقت تدعوه عليه - 00:19:04

وتأكل فانزل الله عز وجل هذه الآية. فمتي ما امرك ابوك يا راشد بشيء من معصية الله فايها ان تقول سمعا وطاعة لانه ابي. انتبه. احذر فطاعة الله مقدمة على طاعتي - 00:19:24

ومن الفروع ايضا يخرج على هذه المسألة مسألة التمذهب اي الالتزام بمذهب معين او يجوز او لا اذا كنت تقصد بالتمذهب مطلق الطاعة لا الطاعة المطلقة. يجوز اذا كنت تقصد بالتمذهب مطلق الطاعة - 00:19:48

اهلا الطاعة المطلقة. من يحل هذا اللغز لي؟ يجوز التمذهب اذا كنت تقصد باتباع مذهب معين مطلق الطاعة لا الطاعة المطلقة من يحل هذه الاحجية؟ غيرك يا فهد؟ شيخ احمد - 00:20:08

ايوه. احسنت. ومتى انتهينا. هذى باختصار حكم التمذهب. التملهم يجوز اذا كنت تقصد بسلوك مذهب معين انك سوف تتبع مسائله وتدين الله بمسائله اذا علمت موافقة هذا الكتاب والسنة. واما متى ما علمت مخالفتها - 00:20:27

الكتاب والسنة فان الواجب عليك ان تردها. موب ترد المذهب كله لا وانما ترد قول المذهب ولا تتبعه في هذه الجزئية المعينة ومن الفروع كلمة عظيمة لابن تيمية رحمه الله - 00:20:57

اسمعوا ماذا قال قد ثبت بالكتاب والسنة والاجماع ان الله سبحانه وتعالى فرض وعلى الخلق طاعته وطاعة رسوله صلي الله عليه وسلم. ولم يوجب على هذه الامة طاعة احد بعینه في كل ما - 00:21:17

تأمر به وما ينهى عنه. الا رسول الله. الا رسول الله. صلي الله عليه وسلم. حتى صديق هذه الامة وافضلها بعد نبيها يقول اطيعوني ما

اطعـت اللهـ الصـديـقـ اـبـوـ بـكـرـ اـطـيـعـونـيـ ماـ اـطـعـتـ اللهـ - 00:21:37

اـذاـ عـصـيـتـ اللهـ فـلاـ طـاعـةـ لـيـ عـلـىـ اـنـ يـسـ اـحـدـ مـعـصـومـاـ فـيـ كـلـ مـاـ يـأـمـرـ بـهـ وـيـنـهـىـ عـنـهـ الاـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ وـسـلـمـ اـنـتـهـىـ كـلـامـهـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ - 00:21:57

وـمـنـ الفـرـوـعـ اـيـضـاـ لـقـدـ فـرـظـ اللهـ عـلـىـ الزـوـجـةـ اـنـ تـطـيـعـ زـوـجـهـاـ فـمـاـ حـدـودـ طـاعـتـهـ لـزـوـجـهـاـ؟ـ مـاـ حـدـودـهـاـ؟ـ اـجـيـبـوـنـيـ الجـوـابـ مـطـلـقـ الطـاعـةـ لـاـ الطـاعـةـ غـيرـ المـطـلـقـةـ فـمـتـىـ مـاـ اـمـرـهـاـ زـوـجـهـاـ بـشـيـءـ - 00:22:16

مـاـ يـتـضـمـنـ مـخـالـفـةـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ فـلـتـقـلـ اـنـ وـالـلـهـ اـعـظـمـ الدـلـلـ.ـ اـعـظـمـ صـاحـبـ الطـاعـةـ المـطـلـقـةـ وـاـمـاـ قـوـلـ وـكـأـنـتـ فـاـ اـسـمـحـ لـيـ عـنـ تـنـفـيـذـهـ اـعـتـذـرـ عـنـ قـبـوـلـهـ.ـ لـانـ لـيـسـ لـكـ عـلـىـ اـمـامـ اللهـ عـزـ وـجـلـ الـاـ مـطـلـقـ الطـاعـةـ - 00:22:40

الـطـاعـةـ فـالـمـطـلـقـةـ وـمـنـ الفـرـوـعـ اـيـضـاـ اـعـلـمـ رـحـمـكـ اللهـ اـنـ اـقـوـالـ الرـجـالـ لـاـ تـصـحـ اـنـ تـجـعـلـ فـيـصـلـاـ فـيـ اـمـوـرـ النـزـاعـ كـلـ مـنـ لـيـسـ لـهـ الـاـ مـطـلـقـ

الـطـاعـةـ فـلـاـ يـصـحـ اـنـ يـجـعـلـ قـوـلـهـ فـيـصـلـاـ فـيـ النـزـاعـ.ـ كـلـ - 00:23:00

مـنـ لـيـسـ لـهـ الـاـ مـطـلـقـ الطـاعـةـ فـلـاـ يـجـوـزـ لـنـاـ اـنـ نـجـعـلـ قـوـلـهـ فـيـصـلـاـ فـيـ النـزـاعـ.ـ فـهـمـتـ هـذـاـ وـلـاـ مـاـ فـهـمـتـمـوـهـ وـلـذـكـ يـقـولـ الـعـلـمـاءـ اـقـوـالـ الـعـلـمـاءـ يـسـتـدـلـ لـهـ لـاـ بـهـاـ.ـ لـمـ؟ـ لـمـاـذـاـ لـمـاـذـاـ دـلـيـلـاـ بـعـيـنـهـاـ؟ـ لـانـ لـيـسـ - 00:23:33

لـيـسـ لـهـمـ الـاـ مـطـلـقـ الطـاعـةـ مـنـ اـجـلـ ذـلـكـ سـلـبـنـاـ هـذـهـ الـخـصـيـصـةـ عـنـ الـعـلـمـاءـ وـحـصـرـنـاـهـاـ فـيـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـلـمـاـذـاـ كـانـ قـوـلـ رـسـوـلـ اللهـ هـوـ فـيـصـلـاـ فـيـ النـزـاعـ لـانـ لـهـ الطـاعـةـ مـطـلـقـةـ.ـ لـاـ مـطـلـقـ الطـاعـةـ.ـ فـمـنـ كـانـ قـوـلـهـ يـطـاعـ الطـاعـةـ مـطـلـقـةـ - 00:23:53

فـيـصـلـاـ فـيـ النـزـاعـ.ـ وـمـنـ كـانـ قـوـلـهـ اـنـمـاـ يـطـاعـ مـبـطـلـ الطـاعـةـ فـلـاـ يـجـوـزـ لـنـاـ اـنـ نـجـعـلـ قـوـلـهـ فـيـصـلـاـ فـيـ النـزـاعـ اـنـتـمـ فـهـمـتـ؟ـ وـلـاـ مـاـ فـهـمـتـ؟ـ وـشـ فـهـمـتـ؟ـ مـاـ القـوـلـ الـذـيـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـجـعـلـ فـيـصـلـاـ لـلـنـزـاعـ - 00:24:13

هـوـ قـوـلـ الشـارـعـ.ـ حـتـىـ قـوـلـ الصـاحـابـيـ الصـاحـبـيـ يـطـاعـ الطـاعـةـ مـطـلـقـةـ وـلـاـ مـطـلـقـ الطـاعـةـ؟ـ مـطـلـقـ الطـاعـةـ اـذـاـ لـاـ يـجـوـزـ اـنـ نـجـعـلـ قـوـلـ الصـاحـابـيـ فـيـصـلـاـ فـيـ النـزـاعـ.ـ لـاـ بـشـرـطـهـ لـاـ بـشـرـطـهـ دـاـخـلـ فـيـ هـذـاـ فـرـعـ دـاـخـلـ فـيـ هـذـاـ فـرـعـ.ـ وـلـذـكـ لـيـسـ لـاـحـدـ يـقـولـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ يـسـمـعـ هـذـاـ النـقـلـ وـاـغـلـبـ الـفـرـوـعـ - 00:24:33

مـنـ كـلـامـهـ رـحـمـهـ اللهـ اـسـمـعـ هـذـاـ النـقـلـ يـقـولـ وـلـيـسـ لـاـحـدـ اـنـ يـحـتـجـ بـقـوـلـ اـحـدـ فـيـ مـسـائـلـ النـزـاعـ لـمـاـ؟ـ وـشـ الـعـلـةـ يـاـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ لـانـ لـيـسـ لـهـ الـاـ مـطـلـقـ الطـاعـةـ لـلـطـاعـةـ مـطـلـقـةـ.ـ هـذـاـ كـلـامـ الـعـلـمـاءـ.ـ هـذـاـ كـلـامـ الـعـلـمـاءـ.ـ وـاـنـمـاـ الحـجـةـ - 00:24:58

فـيـ النـصـ وـالـاجـمـاعـ اـنـتـهـىـ كـلـامـهـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ وـمـنـهـ سـئـلـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللهـ سـئـلـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللهـ عـنـ حـكـمـ زـيـارـةـ الـمـرـأـةـ لـلـمـقـابـرـ شـوـفـ كـيـفـ يـفـرـعـ جـوـابـ عـلـىـ هـذـهـ القـاـعـدـةـ الـلـيـ مـعـنـاـ.ـ الطـاعـةـ مـطـلـقـةـ وـمـطـلـقـ الطـاعـةـ.ـ فـقـالـ رـحـمـهـ اللهـ - 00:25:18

الـلـهـ طـبـعـاـ هوـ اوـرـدـ عـلـيـهـ اوـرـدـ عـلـيـهـ زـيـارـةـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـقـبـرـ اـخـيـهـ عـبـدـالـرـحـمـنـ فـاجـابـ رـحـمـهـ اللـهـ اوـلـاـ يـجـبـ عـلـيـنـاـ اـنـ نـعـلـمـ اـنـ لـمـ يـمـكـنـ اـنـ يـعـارـضـ قـوـلـ رـسـوـلـ اللـهـ شـفـ كـيـفـ القـوـةـ مـنـ اـيـنـ اـكـتـسـبـهاـ - 00:25:45

مـنـ هـذـهـ القـاـعـدـةـ.ـ اـعـلـمـ اوـلـاـ يـجـبـ عـلـيـنـاـ اـنـ نـعـلـمـ اـنـ لـمـ يـمـكـنـ اـنـ يـعـارـضـ قـوـلـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ بـقـوـلـ اـحـدـ كـائـنـاـ مـنـ كـانـ معـ اـنـ الـمـسـؤـولـ عـنـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ لـكـ اـحـتـرـامـاـ لـهـ لـمـ لـمـ يـذـكـرـ اـسـمـهـ وـارـادـ - 00:26:09

اـنـ تـكـوـنـ قـاـعـدـةـ عـامـةـ.ـ فـيـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـفـيـ غـيـرـهـاـ.ـ لـاـ يـعـارـضـ قـوـلـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ بـقـوـلـ اـحـدـ كـائـنـاـ مـنـ كـانـ

لـقـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ وـمـاـ كـانـ لـمـؤـمـنـ وـلـاـ مـؤـمـنـةـ اـذـاـ قـضـىـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ اـمـرـاـ اـنـ يـكـوـنـ لـهـمـ الـخـيـرـةـ مـنـ - 00:26:29

وـلـقـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـانـ تـنـازـعـتـمـ فـيـ شـيـءـ فـرـدـوـهـ اـلـىـ اللـهـ وـالـرـسـوـلـ.ـ الـاـيـةـ فـلـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـعـارـضـ فـلـاـ يـمـكـنـ اـنـ مـعـارـضـةـ لـعـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ زـائـرـاتـ الـقـبـورـ بـمـاـ فـعـلـتـهـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـاـ.ـ خـصـصـوـاـ لـهـ - 00:26:49

لـمـاـ يـقـولـ؟ـ لـمـاـذـاـ طـيـبـ؟ـ لـيـشـ مـاـ اـعـارـضـ بـقـوـلـ عـائـشـةـ؟ـ قـالـ لـانـهـاـ مـعـرـضـةـ لـلـصـوـابـ خـطاـ.ـ بـخـلـافـ قـوـلـ المـعـصـومـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ ثـانـيـاـ رـبـماـ تـكـوـنـ نـسـيـتـ اـنـ كـانـ قـدـ بـلـغـهـ الـحـدـيـثـ اوـ تـأـولـتـ اوـ مـاـ اـشـبـهـ ذـلـكـ.ـ فـيـعـتـذـرـ عـنـ الدـلـلـ وـلـاـ عـنـ الـفـعـلـ الـمـخـالـفـ؟ـ هـذـاـ هـوـ الـعـلـمـ هـذـاـ هـوـ الـعـلـمـ - 00:27:09

هـذـاـ هـوـ الـعـلـمـ.ـ رـبـماـ مـاـ بـلـغـهـ الـدـلـلـ.ـ رـبـماـ بـلـغـهـ وـنـسـيـتـ.ـ رـبـماـ مـاـ بـلـغـهـ وـنـسـيـتـ.ـ رـبـماـ مـاـ وـجـدـتـ اـنـ فـيـ شـيـءـ مـعـارـضـ فـالـاعـتـذـارـ لـيـسـ عـنـ النـصـ الصـحـيـحـ.ـ نـحـنـ مـاـ نـسـتـرـ وـجـوهـنـاـ كـالـنـسـاءـ نـعـتـذـرـ عـنـ النـصـوصـ الـلـيـ عـنـدـنـاـ.ـ نـصـوصـ الـجـهـادـ - 00:27:39

لا ما يقصد هذا كان في العهد الاول وهذا كان لا اي في جهاد. لكن تطبيقاته هي الخطأ تيجي تنسب الادلة وتعذر عن الادلة وبعضهم يقول ليتنا محونا مثل هذه الايات التي فيها سفك الدماء. اناس انهزموا باطنينا - 00:27:59

يستحون ان يخرجوا الادلة او ان يقولوا هذه ادلتنا من الكتاب والسنة. انهزام باطني. الاعتذار عن انكر. الاعتذار عن خالف هو الذي يطلب له العذر ان علم منه اراده الحق. واما اذا علم منه معاندة الدليل هذا يظرب على رأسه. ما يعتذر حتى له - 00:28:19

اما الان نستحي ان نخرج هذه الادلة. وهات تلك الادلة وتلك الادلة نستحي لا نقولها في المحافل ولا في المؤتمرات ولا في المحاضرات احيانا يخاف الانسان يبعد شوي حتى لا يوصف عليه علامات استفهم. كل ذلك والله من الانهزام النفسي - 00:28:40

انهزام النفس. اسمع ربما تكون نسيت ان كان قد بلغها الحديث او تأولت او ما اشبه ذلك انتهى كلامه رحمة الله وانتهى المقصود منه ومن القواعد ايضا كل يؤخذ من قوله ويترك الا قول الشارع. كل يؤخذ من قوله ويترك - 00:28:58

الا قول الشارع وانا قلت لكم سوف تأتينا هذه القاعدة الياس كذلك؟ نعم هذا هذا وقتها. اقول اعلم رحمة الله ان عامة الائمة الاربعة وغيرهم كانوا يوصون طلابهم ومن في عصرهم - 00:29:39

بان اقوالهم واعمالهم انما تقبل اذا وافقت الحديث. وانما تعارض مع الحديث منها فتحقق ان يرمى به عرض الحائط. هم يقولون هذا. فقد صح عن ابي حنيفة رحمة الله - 00:30:04

وعن الامام الشافعي رحمة الله انه قال اذا صح الحديث فهو مذهبى. وذكرته لكم قبل قليل. وصح عنه انه قال اذا رأيتم قوله يخالف قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذلوا بقولي واضربوا فخذلوا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم واضربوا - 00:30:24

قولي عرض الحائط وقد حكى ذلك ايضا عن الامام ابي حنيفة رحمة الله واما الامام مالك رحمة الله فقال انما انا بشر اخطئ واصيب فانظروا في رأيي. فكل ما وافق الكتاب والسنة فخذلوه. وكل ما لم يوافق الكتاب والسنة - 00:30:44

فاتركوه. وقد اشتهر عند المتأخرین قول الامام مالك رحمة الله تعالى ليس احد بعد النبي صلى الله عليه وسلم الا ويؤخذ من قوله ويترك الا النبي صلى الله عليه وسلم. وقد صح هذا القول عنه ابن عبد الهادي في ارشاد السالك. ورواه - 00:31:07

الامام ابن عبدالبر في الجامعی وكذلك الامام ابن حزم في اصول الاحکام من قول الاحکام من قول ابن عبینة ومجاهد. وكذلك اقره وصححه عنه الامام السبکی في الفتاوی بل ويروى هذا القول نفسه مرفوعا الى ابن عباس. ولكن سنه فيه شيء - 00:31:27

من الضعف ولما عرض ابن عباس في مسألة متعة الحج قال القول المشهورة يوشك ان تنزل عليکم حجارة من السماء. اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما وتقولون قال ابو بكر وعمر وكلام الائمة في ذلك كثير جدا قال - 00:31:47

ابن حزم رحمة الله في ذلك كلاما كثيرا في كتابه الاداب فلعلكم ترجعون اليه فلا يجوز لك ان تنظر الى اقوال العلماء نظرا العصمة. وانها لا يمكن ان تخالف ابدا ولا - 00:32:09

لا تعارض ولا تناقش بل كل قول من اقوال العلماء فهو معرض لهذه الامور الثلاثة. ان يعارض وان يرد وان يقبل اما ان يقبل واما ان يرد واما ان يعارض. ليس هناك قول عالم من العلماء يجب قبوله مطلقا - 00:32:39

قال ابن تيمية رحمة الله فانه ما من احد من اعيان الائمة من السابقين الاولين ومن بعدهم الا وله اقوال وافعال خفي عليه فيها السنة الا وله فيها افعال خفيت عليه فيها السنة. قال الامام ابن عبدالبر بعد - 00:32:59

لقد اعدتنا هذه. قال وهذا اجماع من اهل العلم لا اعلم فيه خلافا. يعني قاعدتنا هذه متفق عليها بين العلماء وقد روی عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في هذا المعنى ما ينبغي تأمله. فروي كثير ابن عبد الله - 00:33:25

بن عمرو بن عوف المزنی عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاخاف على امتی من بعدي من اعمال ثلاثة. اني لاخاف على امتی من بعدي من اعمال ثلاثة. قالوا وما هي يا رسول الله؟ قال - 00:33:45

لاني اخاف عليهم من ذلة عالم. ومن حكم جائز ومن هو متبوع. حسنـه الامام ابن عبد البر رحمة الله تعالى وروي الامام الدارمي باسناد صحيح عن زياد بن حذير قال لي عمر بن الخطاب رضي الله عنه اوتدرى يا زياد ما يهدم الاسلام - 00:34:05

قال قلت لا. قال يهدم الاسلام ثلاثة. ذلة العالم. يعني ذلة العالم اذا وافقه العامة فيها لانه عالم قال قولا خطأ مخالف لصاحب الطاعة

المطلقة وقبل الناس قوله هذه زلة زلة عالم افتى بتحليل حرام او تحريم حلال - 00:34:28

وخطأ فتلقها الجمهور واخذوها منه. اعوذ بالله اعوذ بالله من ان تكون من في هذا الموقف ولذلك ينبغي للعالم وطالب العلم ان يمحض اقواله لانها سوف تبقى وسوف تلقيها الصدور وسوف تنطق بما في الصدور الالسن - 00:34:48

وسوف تمشي تسير بها الركبان لا سيما في هذا الوقت الذي تصل كلمتك الى اطراف الدنيا بضغطة زر بضغطة زر فاتق الله انتبه قد تصحح خطأك اذا كان السامع له قليلا لكن اذا انتشر وتلقيه الناس - 00:35:08

ولا سيما اصحاب الشهوات قالوا جاك الفرج هذا يقول العام قل للسارق احلف قال والله جاك الفرج بس يمين اليمين بسيطة فكم من اصحاب شهوات ينتظرون هذه الفتية منك؟ فاتق الله اتق الله ايها العالم. اتق الله يا طالب العلم ايها ان تفتى الناس بما - 00:35:28
يرضي الناس فانت موقع عن الله عز وجل. انتبه لنفسك. فكل يؤخذ من قوله ويترك الا قول النبي صلى الله عليه وسلم قال تدري ما يهدم الاسلام؟ قلت لا يا امير المؤمنين. قال يهدم - 00:35:48

والاسلام ثلاثة زلته عالم وجدال منافق بالكتاب ترى المنافقين لماذا صار خطرهم اعظم من خطر الكفار؟ قال لان يهدم الاسلام بالاسلام والكافر يهدم الاسلام بالكافر فلا يقوى. فصار خطر المنافق اعظم. لانه يهدم اية باية اخرى. اذا يهدم اسلام - 00:36:08

الاسلام. يهدم حديث باية. يأتيك مثلا في مسألة وجه كشف المرأة ثم يأتي لك على هذا الامر بآيات واحاديث. اذا هو يريده ان يهدم اسلامه باسلام يأتي على صلة الجماعة ويسوغ للناس تركها بآيات واحاديث. اذا هو يهدم اسلام باسلام. ولذلك خطر المنافقين على الامة اشد من خطر - 00:36:28

كافر. فهمتم هذا؟ لان المنافق يهدم الاسلام بالاسلام. وما اكتر المنافقين الان؟ فصارت الفتاوى في كثير من اهل زماننا انما تؤخذ عدا على اصحاب الشهوات واصحاب الدنيا. قال الحسن رحمة الله قال - 00:36:48

الدرداء رضي الله عنه ان مما اخشى عليكم زلة عالم. وهذا هو الشاهد. وجدال المنافق بالقرآن والقرآن حق وعلى القرآن متار كاعلام الطريق. وكان معاذ بن جبل يقول في خطبته كل جمعة. قل ما يخطئ. ذلكم الله حكم - 00:37:16

قصد هلك المرتابون. ان ورائكم فتيا تكون على الاهواء انتبه. وفي رواية اخرى قربا منه يكثر فيها المال اياما يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يقرأ المؤمن والمنافق والمرأة والصبي والاسود والاحمر فيوشك احدهم ان يقول - 00:37:36
قد قرأت القرآن فما ارى احدا يتبعني؟ يقول انا على الحق ولا في احد يتبعني. المتابعين اللي في توبيخ قليل. والمتابعين اللي في

الفيسبوک قليل قال فيحدث حدثا رجاء كثرة من يتابعه. فاياكم وما احدث فانه على الضلال. من الناس من - 00:38:10

يمشي زمانا طويلا وهو يفتى ويكلم ويتعلم ومع ذلك اتباعه قليل. ومتابعوه قليل. فيقول له الشيطان لو انك قلت كذا وكذا لكثر المتابعون وصاروا بالملائين كانه يتكلم عن زماننا هذا. قال فاياكم وما ابتدع فان كل بدعة ضلاله. ومن المثل السائر - 00:38:30
اياكم وزيفة الحكيم الحكيم العالم العالم الذي يأخذ الناس اقواله اياكم وذلة الحكيم. فان الشيطان قد يتكلم على لسانه الحكيم بكلمة الضلاله وان المنافق قد يقول كلمة الحق. فتلقو الحق عن جاء به فان على الحق نورا - 00:38:55

قالوا وما زيفة الحكيم؟ قالت كلمة تروعكم وتنكرونها وتقولون ما هذه؟ فاحذروا زيفته ولا تصدنكم عن في سبيل الله. انتهى كلامه رحمة الله تعالى. والمقصود في هذه الاحاديث بزلة العالم اي متابعته على الخطأ. متابعة - 00:39:18

على الخطأ فالحذر الحذر الحذر يا طلبة العلم الحذر الحذر فمتى ما رأيت ان عالما من من العلماء افتى بمسألة وقع في قلبك شيء من الريب او الشك في صحة فتياه فاعرضها - 00:39:38

على الكتاب والسنّة معتمدا شakra يا شيخ محمد. معتمدا هذه القاعدة. كل يؤخذ من قوله ويترك الا قول النبي صلى الله عليه وسلم يقول العلماء رحهم الله وقد اتفق الائمة على ان من سوى الانبياء ليس بمعصوم لا من الخطأ ولا من الصواب - 00:39:56

سواء اكان صديقا او لا. واجمعوا على ان محمدا صلى الله عليه وسلم معصوم فيما يبلغه عن الله تبارك وتعالى فان مقصود الرسالة لا يتم الا بالعصمة. مقصود الرسالة لا يتم الا بالعصمة. قال - 00:40:23

ابن تيمية رحمة الله وليرعلم انه ليس احد من الائمة المقبولين قبولا عاما يعتمد قال فتى محمد صلى الله عليه وسلم بشيء من سنته.

دقيق ولا جليل انتهى كلامه رحمة الله. هذا من باب الاعتذار. لانك اذا ردت قول العالم هذا المخالف ولم تقبله فايامك ان تسيء الظن فيه. فإنه ليس - 00:40:43

من الائمة المقبولين يتعمد مخالفته رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. قال الشيخ عبدالرحمن ابن ابن محمد ابن عبد الوهاب رحم الله الجميع رحمة واسعة. فالواجب على كل مكلف اذا بلغه الدليل من - 00:41:11

كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وفهم معناه ان ينتهي اليه. يقول خلاص ما نبى شيعه ثانى. ان ينتهي اليه. ويعمل به وان خالفه من خالقه انتهى كلامه رحمة الله. وقبل ذلك قول الامام الشافعى اجمع المسلمين على ان من استبان له سنة - 00:41:31 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يحل له ان يدعها لقول احد كائنا من كان وبنى على العلماء على ذلك عدة فروع. بنى العلماء على ذلك عدة فروع - 00:41:51

منها انه لا يجوز للعامة ان يقلد العالم اذا عرفوا خطأ قوله انه لا يجوز للعامة ان يقلدوا قول العالم اذا عرفوا خطأ قوله. فمعنى ما استبان لك ايها ان قول هذا العالم الفلانى خطأ خطأ فان الواجب عليك ان تتركه واياك ان - 00:42:07 قول الكلمة خط بينك وبين النار مطوع. لا احذر من هذه الكلمة. ومما يفرغ عليها ان العامة لا يجوز لها ان يسألوا من هب ودب وانما يسألون من تبرأ بسؤاله الذمة - 00:42:36

من اهل العلم المتأهلين. المتأهلين يعني الراسخين. لان هذا دين. فانظر ايها العامي وعمن تأخذ دينك لا تبرأ الذمة ابدا الا اذا سألت اهل العلم الذين اتفقوا في علمهم وخبرتهم ورسوخهم - 00:42:53

ودرايتمهم واياك ايها العامي ان تصنف العلماء في السؤال. فاذا كان سؤالك يتعلق بالبيع تذهب الى الشيخ الذي تعلم انه يتشغل في مسائل المعاملات وادا كان سؤالك عن مسألة طاعة وسمع فانك تجتنب طرحة على العلماء الراسخين الذين يقولون اسمعوا - 00:43:13

وانما تعرضه على من تعلم انه متحمس ومتغطش للدماء وليس عنده مبدأ السمع والطاعة لانك تريد هوى فاذا انت تريد هوى لا ت يريد علما ولا دينا. انت تريد هوى تريده من يوافقك في - 00:43:39

هواك فقط انت لا تريده علما ولم تطلب علما وانما طلبت ما يرضيك فقط ومن القواعد ايضا كم رقمها عندكم خامسة كل وهي قاعدة عظيمة عندي والله. قاعدة عظيمة جدا عندي. كل قاعدة - 00:43:59

او اصل قرر على خلاف الادلة او تضمن معارضتها فالواجب رده كل قاعدة او اصل قرر على خلاف الادلة او تضمن معارضتها فهو فالواجب رده يعني فهو باطل فاسد. اعیدها؟ كل قاعدة او اصل قرر على خلاف - 00:44:27

في الادلة او تضمن معارضتها فهو فالواجب رده. او نقول فهو باطل فاسد اي قاعدة تراها في اي مذهب من المذاهب كائنا من كان اذا لزم اعتمادها اذا لزم من اعتمادها. اذا لزم من اعتمادها ابطال ما ثبت به النص - 00:45:02

او هدم النص او رد النص او التشكيك في دلالة النص. فاعلم انها قاعدة فاسدة وباطلة والواجب عليك كطالب علم ان تردها وان تخرجها من كتب الهدایة وان تحذر الناس منها. فلا يجوز متابعة من - 00:45:27

قرر هذه القاعدة حتى وان كان اماما من ائمة المسلمين. لا حق لاحد ان يتبع اماما على قاعدة قررها يتضمن الاخذ بها ابطال شيء من النصوص او معارضة شيء من النصوص - 00:45:47

هذا ما ندين الله عز وجل به. حتى ولو كان من ائمة الكبار الاجلاء. فالقاعدة التي تهدم شيئا مما ثبتت به الادلة قاعدة لاغية فاسدة باطلة. وان قالها من قالها. لا خير فيها لا في صدر ولا ورد - 00:46:03

وكما قال ابن القيم والله لندموا الف قاعدة احب الى قلوبنا من اقتراح دليل واحد. واضرب لكم فروعا على قواعد مقررة بعض المذاهب اياك ان تأخذ بها ايها الطالب. احذر من الاخذ بها ايها الطالب - 00:46:23

ترى على حسب استقراء العبد الضعيف واطلاعه رأينا ان العمل بها يوجب رد الاحاديث الصحيحة من ذلك ما قربه الائمة الحنفية رحهم الله. من انه اذا تعارض الرواية وروايته فرأيه مقدم على روايته - 00:46:49

هذا قاعدة عندهم. وردوا بسببها كثيرا من النصوص اه متى تعارض رأي الراوي؟ وروايته عند الائمة الحنفية فهم يلقون روايته خارجا روايته يعني الحديث خارجه. ويعتمدون رأيه. وهذا من اعظم الخطأ. وقد خالفهم في ذلك - [00:47:13](#) الائمة الثلاثة المالكية والشافعية والحنابلة. فقول الجمهور انه متى ما تعارض رأي الراوي وروايته فروايته مقدمة على رأيه ولكن الائمة الحنفية رحهم الله يعكسون الموضوع. لحجج عقلية واراء اجتهادية عندهم. ولا يقصد - [00:47:43](#)

دون مخالفة السنة هم كما قال ابن ابن تيمية رحمه الله قبل قليل. ما يقصدون مخالفة السنة. لكن هكذا قدر الله عز وجل عليه من اجل ذلك ردوا حديث تسبيح غسل الاناء من ولوغ الكلب. الذي رواه ابو هريرة في الصحيحين - [00:48:03](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولوغ الكلب في اناء احدهم اذا شرب الكلب في اناء احدهم فليغسله سبعا اخذ به الجمهور لكن الحنفية قالوا نعتذر عن الاخذ به. يا حنفية اتقوا الله في الصحيحين. قالوا حتى ولو كان في الصحيحين ما نأخذ به - [00:48:23](#) لم؟ قالوا لان راويه ابو هريرة عمل بخلافه. فقد صح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان اغسل الاناء من ولوغ الكلب ثلاثا لا سبعا. كما عند البيهقي وغيره. طيب اذا عندنا رأي وعندهنا رواية - [00:48:43](#)

العصمة في الرأي ولا في الرواية؟ اذا كيف نترك المعمصوم لما ليس بمعمصوم؟ عندنا حديث قاله الرسول وعندنا رأي ذهب اليه غير الرسول. اذا عندنا رسالة وغير رسالة نحن سنسأل ماذا اجبنا الراوي ولا ماذا - [00:49:03](#)

من الرواية ماذا اجبنا الرواية؟ ماذا اجبنا المرسلين؟ فالسؤال يوم القيمة عن الرواية لا عن الرأي فالذى يطلب له العذر. الرواية او الرأي. الرأي الذي خالف به روايته نحن نعتبر لابي هريرة رضي الله عنه انه ربما نسي روايته وكم من انسان حدث باشيهاء وبعد زمان ينساه - [00:49:23](#)

النسیان من طبیعة البشر. قل او كثیر. ربما ظن معارضا اقوى منه ربما رأى ان الامر بالتسبيح على التدب والاستحباب وليس على الوجوب. الى غيرها من المعاذير لكن تبقى الرواية سلیمة صافیة يجب الاخذ بها. فما الذي جعل الحنفیة يردون هذا الحديث صحيحا؟ هي تلك القاعدة الفاسدة. فإذا كل - [00:49:52](#)

قاعدة قررت ويتضمن تقريرها او الاخذ بها معارضه قول رسول الله فهي باطلة. باطلة. لا ايهها انتبهوا لما اقوله فانه مهم مهم في سيركم العلمي جدا ومن الفروع ايضا القاعدة التي - [00:50:22](#)

يقررها المالكية من ان حديث الاحد اذا تضمن مخالفة عمل اهل المدينة فالمقدم عند المالكية ماذا اجبوا عمل اهل المدينة. لو اعتمدنا هذه القاعدة او يتضمن اعتمادها ارد شيء من النصوص؟ الجواب - [00:50:51](#) نعم يتضمن رد شيء من النصوص. فيما انها قاعدة يتضمن الاخ بها رد شيء من النصوص فالواجب علينا ها راحوها والغاوها وابطالها. هذه القاعدة باطلة. لا يجوز قبولها. فان قيل الصحيح لا يرد لعمل احد من الناس ولا لعمل اي بلد من البلاد كائنا من كانت هذه البلاد. فلو ان اهل مكة خالفوا الحديث رددنا عمل اهل مكة وقبلنا - [00:51:11](#)

ال الحديث ولو ان عمل اهل المدينة خالف الحديث رددنا عمل اهل المدينة واخذنا بال الحديث. ولو ان اهل الشام او العراقيين فعملهم حديث رسول الله فالواجب علينا ان نرد عمل هؤلاء والمعتمد عندنا الحديث. هذا هكذا يكون تعظيم الدليل. هكذا يكون تعظيم الدليل - [00:51:41](#)

لا يجوز ان نعارضه بقول احد كائنا من كان. ومنها ايضا من الفروع ايضا انا ذكرت لكم امثلة على مخالفة عمل اهل المدينة في خيار المجلس وفي صلاة ركعتين اليه كذلك؟ فإذا لا داعي - [00:52:01](#)

اعادتها مرة اخرى. ومن القواعد الباطلة في الفقه الاسلامي في الفقه الاسلامي عند بعض المذاهب قاعدة عند الائمة الحنفية رحهم الله. وبالمناسبة اصح الاصول اصول الشافعية والحنابلة لا تكاد تلمس فيها اصلا واحدا الا نادرا يتضمن الاخذ به رد شيء من النصوص. فمن اراد - [00:52:21](#)

نطلب اصول الفقه فليحرص على طلبه على مذهب الحنابلة. او الشافعی. لصحة اصولهم رحهم الله تعالى من من هذه القواعد قاعدة عند الائمة الحنفية ماذا تقول هذه القاعدة؟ اسمع ماذا تقول. قال خبر - [00:52:51](#)

الاحاد يرد يرد فيما تعم به البلوى. خبر الاحاديث يرد فيما تعم به البلوى. عجيب! خبر الاحاد يرد فيما تعم به البلوى. والله لو اعتمدنا هذه القاعدة لا وجب لنا ذلك كما اوجب لهم. رد كثير من السنة الصحيحة - [00:53:14](#)

اشرح لكم القاعدة. ما المقصود بقوله تعم به البلوى؟ اي المسألة التي يحتاج معرفة حكمها اكثر الناس مع كثرة حاجة الناس لمعرفة حكمها اذا سيكفر السؤال عنها ولا لا مع كثرة السؤال عنها سيكثير اجابة الاجابة عنها. فكثير من الصحابة سيسألون عنها رسول الله. وكلما سأله سائل - [00:53:43](#)

ومع كثرة الجواب سيكثير السامعون له فاذا رأينا مسألة تعم بها البلوى ولا يروي فيها احد عن الصحابة عن رسول الله الا صاحب واحد فقط فهذا دليل على ان روایته مدخلة. اذ لو كانت فعلا حدث بها رسول الله مع كثرة الاجابة - [00:54:11](#) سوف يكفر السامعون ومع كثرة السامعين سيكثير النقل. والنقل يكون متواترا. فكيف مسألة تعم بها البلوى ولا يروي فيها الا حديث واحد فهمتم؟ هذا رأي ولا لا؟ رأي. اذا قاعدتهم برهانهارأي - [00:54:37](#)

عارضوا بها النصوص. فصاروا يقيسون النصوص برأيهم. ولذلك سماهم العلماء اهل الرأي. لغبة الرأي عندهم على النصوص والابتلاء كثير من فتاواهم على مجرد الرأي خالفهم في ذلك المالكية والشافعية والحنابلة رحمهم الله. ماذا قال الحنابلة؟ قالوا خبر الاحاد معتمد - [00:54:58](#)

فيما تعم به البلوى. خبر الاحاديث الصحيح معتمد فيما تعم به البلوى. فالجمهور لا شأن لهم بقضية احدهم او متواتر لا شأن لهم بقضية تعم بها البلوى او لا. المهم صح النص ولا ما صح - [00:55:26](#)

اذا صح النص فالواجب الاخذ به. بغض النظر عن نوع المسألة التي قيل فيها النص. هل يعم بها تعم بها البلوى او لا تعم بها البلوى واضرب لكم مثلا على هذه او مثالين. ارد الحنفية احاديث انتقاد الوضوء من مس الذكر. حديث بشري بنت صفوان - [00:55:44](#) ما يقبلونه. حديث عمرو بن شعيب ما يقبلونه. حديث ابي هريرة ما يقبلونه. لانها احاديث احاد في مسألة يحتاجها الجميع لو كل من مس ذكره سأله رسول الله لكثرة اجابة رسول الله ومع كثرة الاجابة سيكثير السامعون لها ومع كثرة السامعين - [00:56:04](#) النقل فكيف لا يرويه الا بشري؟ كيف لا يرويه الا بشري؟ هارون اين هارون؟ هارون ذهب ها خرجت؟ في دورة المياه ها ماذا كنت اقول؟ معي يعني انتم. ممتازين. تمام ما رحتو - [00:56:24](#)

فردوا حديث بشري مع انه حديث صحيح بل قال فيه البخاري هو اصح شيء في هذا لم؟ قالوا لانه حديث احاد في مسألة تعم بها البلوى واحاديث الاحاديث ما تعم به البلوى لا نقبله - [00:57:04](#)

اذا قاعدة تضمن الاخذ بها تضمن الاخذ بمعارضة الادلة ونسفها فوالله نسفها هي وتبقى الادلة لنا سالبة نسفها هي وتبقى لنا الادلة سالمة. مع كبير الاحترام للحنفية ومع عظيم التقدير لهم. لاني قلت لكم ان القبول قول العالم او رده لا يستلزم - [00:57:24](#) واننا نقل ادبينا عليه فاذا لا يجوز لاحد ان يرد حديثا ثبت صحته عن النبي صلى الله عليه وسلم لان امامه قال بخلافه. فتقرير الحنفية لهذه القاعدة تقرير خطأ. يجب على الحنفية - [00:57:45](#)

ان يصححوها ومن الفروع ايضا من الفروع عند الائمة الحنفية رحمهم الله قاعدة عند الائمة الحنفية رحمهم الله تقول هذه القاعدة الزيادة على النص نسخ. الزيادة على النص نسخ - [00:58:09](#)

قيادة على النص نسخ اللهم اغفر للائمة الحنفية وارحمهم يا رب العالمين. اللهم اجعل هذه الاطياء برد وسلاما عليهم في قبورهم يا رب العالمين. اللهم تجاوزها عنهم يا ذا الجلال والاكرام. واعلن نزفهم وافتح لهم ابواب الفردوس الاعلى يا ذا الجلال والاكرام - [00:58:35](#)

هذه قاعدة باطلة. ولذلك عارضها الجمهور الثالثة. المالكية والشافعية والحنابلة. وقالوا الزيادة على النص ليست نسخا. ما معنى قولهما الزيادة على النص نسخ او ليست نسخ؟ او لينسخ. اعلموا ان المقصود - [00:58:58](#) بقولنا في القاعدة الزيادة اي السنة. وقولنا النص يعني القرآن. يعني ايه خلاصة قاعدة ان القرآن اذا قرر حكما انتبهوا انتبهوا لي. ان القرآن اذا قرر حكما ثم جاءت السنة وزادت قبدها او زادت شرطها فهنا زيادة على النص سنة زادت شيئا على النص. الحنفية ما

السنة التي تزيد على النص شيئاً قالوا لماذا؟ قالوا لأن الحكم القرآني كان مستقلاً مستقلاً بالذكور فيه. فجاءت السنة فنسخت استقلاله بقيد جديد والسنة ما تنسخ القرآن السنة ما تنسخ القرآن. طبعاً قلنا يا أيها الحنفية هي ما نسخ لكن زادت؟ قالوا لا هي نسخت الاستقلال. وليس كان قبل الزيادة - 00:59:48

كان الحكم القرآني مستقلاً جاءت السنة واضافت شرطاً فلم يعد الحكم القرآني مستقلاً حتى زادت السنة بعد زيادة السنة. والسنة هل تنسخ القرآن؟ قالوا لا ما تنسخ القرآن. طيب وش الحل؟ نرد السنة. نرد السنة - 01:00:17

على الحكم القرآني هل هذا صحيح؟ والله ليس ب صحيح ولا يقصدون بالزيادة زيادة الحكم استقلالي مما لم يذكر في القرآن لا هذه يقبلها الحنفية. لكن مشكلتهم ايش الحكم ها من السنة اذا كان للقرآن فيه ذكر وزادت السنة عليه الشيء. اما ان تأتي السنة بحكم استقلالك تحرير - 01:00:38

كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير. الزيادة الاستقلالية هذه مقبولة عند الجميع واضرب لكم مثلاً او مثالين. الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. اضرب لكم مثلاً على - 01:01:03

هذه القاعدة. لقد صح في الصحيحين من حديث عبادة رضي الله انتبه يا ولد. لقد صح في الصحيحين من حديث عبادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - 01:01:21

اين ثبت هذا الحديث ياشيخ فهد؟ في الصحيحين. الحنفية لا يأخذون به. قالوا لا قراءة الفاتحة من سنن الصلاة وليس من اركانها ولا ولا واجباتها. قلنا ليه؟ قالوا لأن الله عز وجل في القرآن يقول فاقرأوا ما تيسر من القرآن. هل حدد - 01:01:39

هل حدد الفاتحة؟ الجواب لا. التحديد ورد عين. في السنة. اذا السنة زادت تحديداً على ما في القرآن السنة زادت عن تحديداً على ما في القرآن. والزيادة على النص نسخ والسنة لا تنسخ القرآن. اذا ما العمل؟ نرد حديث عبادة هذا - 01:01:59

عملاً بقاعدته. فاوجب لهم العمل بقاعدتهم او جب لهم العمل بقاعدتهم ان يردوا السنة الصحيحة. ان يردوا السنة كالصحيح ارأيتكم كيف القواعد الباطلة نتائجها تكون باطلة. ولذلك احرص يا طالب العلم على انك متى ما اردت ان تعتقد قاعدة - 01:02:19

تم ان تعرظها اولاً على النص وكلام السلف. فان كان توافقها فاعتقدوها لماذا؟ لأن نتائجك الاجتهادية فيما بعد سوف تكون مبنية على اصولك التي تلقيتها في زمن الطلب. فان كانت اصولاً صحيحة فستكون النتائج صحيحة. الاجتهادات صحيحة - 01:02:39

صحيحة لكن اذا كانت القواعد اللي جبروك بها كلها باطلة تبي تبليشنا انت الا كبرت. بتبليشنا اذا كبرت بتتصير نتائج اجداد هذه كلها باطلة. فصحة الاصول تثمر صحة النتائج. خذوا مثال ثاني - 01:02:59

الحنفية لماذا لا يجيبون لفظة الله اكبر عند تكبيرة الاحرام لم؟ مع ان الدليل صح بها. في الصحيحين من حديث ابي هريرة اذا قمت الى الصلاة اسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة في ايش؟ فكبر. وفي رواية السنن فقل الله اكبر. وفي سنن ابي داود بساند صحيح - 01:03:22

من حديث وائل بن حجر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة استقبل القبلة ثم رفع يديه وقال الله اكبر. وقال صلوا كما تبون يوصل الحنفية قالوا لا بل يدخل العبد في الصلاة في كل ذكر وتعظيم لا الله الا الله دخل في الصلاة - 01:03:42

الله الاجل. الله الاعظم لما عملاً بهذه القاعدة الباطلة. قالوا لأن الله عز وجل في القرآن يقول عن المصلي ذكر اسم ربه فصلى وذكر اسم ربه فصلى. هل قال وكبر وصلى؟ ولا قال وذكر اسم ربه - 01:04:02

فيدخل العبد بذكر اسم الله. طيب السنة حددت قالوا لا لو قلنا احاديث السنة المحددة لك انت زيادة على القرآن والزيادة على القرآن نسخ والسنة ما تنسخ القرآن يا لا الله الا الله شف كيف ما اخذوا العلماء. الجمهور قالوا اننا نقبل زيادة السنة سواء كانت استقلالية - 01:04:27

او غير استقلالية. ونسمي الزيادة غير الاستقلالية نسميها زيادة بيانية ليست نسخاً السنة بینت مجلماً القرآن. السنة بینت مجلماً القرآن اسمعني ايش بلاكم تتلفتون ما ابي احد يتلفت انا. اسمعني ولا شفت كمبيوتر رحت لاهلي اتهوى - 01:04:54

عني كل من جا قمتوا تعاینونه. يعني هيتم اجمل مني مثلا. طيب اش فيكم يشدكم اذا جاؤوا وتعرضون انتبهوا لي ترى مثل
المسائل الاصولية مهمة جدا والله لاننا الان بنبي نبني فيك الطلب الذي سينتفع تنتفع به والله اذا كبرت والله بتنتفع - 01:05:19
وستعرف لماذا اخذ العلماء؟ ليه العالم ردها الحديث؟ لانه بنى رده على قاعدة. ليه العالم الثاني قبل الحديث؟ لانه بنى قبوله على
قاعدة. احرص ان توجب لك قبول الاحاديث لا توجب لك رد الاحاديث. احرص ان تكون قواعده اللي تتعلمها بزمن الطلب توجب لك
قبول الحديث لا رد الحديث - 01:05:39

عرفتم لماذا لا يحدد الحنفية لفظة الله اكبر؟ اذا اوجب لهم الاخذ بهذه القاعدة رد كثير من السنة وله كتاب اسمه تحرير القواعد
ومجمع الفرائض كله يرد على هذه الاصول الباطلة - 01:05:59

الاصول الباطلة. ان هذه القواعد التي يتضمن الاخذ بها رد شيء من الادلة. وان الواجب علينا ردها يا استاذ هارون او يا دكتور هارون لا
تخص الائمة فقط. لا بل حتى ما يتعلق بالصحابة. حتى ما يتعلق - 01:06:21

فهذه القاعدة ليست تخص الائمة فقط. بل تأتي حتى في قول الصحابي ومذهبه. ولذلك فاننا نقول ان مذهب الصحابي حجة بشرطه
فلو تأملت شرطه المذكور عند العلماء لوجدت ان من اوائل الشروط لقبول قوله عدم مخالفة الدليل - 01:06:51

عدم مخالفة الدليل. كما ذكرت لكم سابقا ايها الاحبة الكرماء والله اعلم. ومن القواعد لا انتبه انتبه. ومن الفروع على القواعد الباطلة. لا
تروحون بعيد ما قرره بعض الفقهاء ولا اريد ان انسىها لمذهب حتى لا تبغض اصحابه. لكثره ما نسبنا - 01:07:13

القواعد الباطلة لهم ها لانكم ما فهمتوا ها؟ موب انتم موب انا من ان خبر الواحد متى ما عارض الاصل فالاصل مقدم عليه. عجيب. ان
خبر الواحد متى ما عارض الاصل فالاصل مقدم عليه. فيقول الخبر الواحد اذا كان معارضا للاصل فانه مردود - 01:07:45

وهذا الكلام هو المردود وهو الباطل. فلا يجوز لاحد قبول هذه القاعدة. ولا العمل بها مهما قاله من قاله فلا يجوز رد الحديث ان صح
بهذه الحجة الداحضة التي لا اصل لها ولا اساس لها من الصحة - 01:08:15

بل انت لا تعتمد الاصل ها اذا كان مخالف اصلا للادلة. واي طالب علم او عالم تطيب نفسه ان يؤصل اصلا ويعتقد كونه اصلا وهو يعلم
انه على خلاف الادلة. هذا ما هو باصل هذا. هذا شيطان - 01:08:35

مو باصل اصل ويعارض احاديث ما هو ب صحيح. كيف جعلته اصلا؟ ما برهانك على انك تجعله اصلا؟ لا برهان فلذلك لا يجوز ان يجعل
اصولا معارضة للسنة. لان الاصل لا يكون صحيحا اصلا - 01:08:55

الا اذا كان موافقا لكتاب والسنة ومنبئقا ومنبئقا عنها. فما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الاصل فهو الاصل الذي لا
تجوز مخالفته. هذا هو الاصل الذي لا تجوز مخالفته. ولا معارضته. ولا - 01:09:18

التقدم عليه نسأل الله ان يعفو عن الائمة نسأل الله ان يعفو عن الائمة ونختم هذه الفروع بفرع قاله بعض الفقهاء ولا نريد ان ننسبه
ايضا الى مذهبه قال كل نص يخالف مذهب امامنا - 01:09:38

فالحق تأويله او نسخه. كل نص يخالف قول امامنا يعني كل دليل. يخالف قول منها في الاصل انه مؤول او منسوخ وهذا اصل مقبول
ولا ولا فاسد؟ اعوذ بالله هذا من افسد ما سمعت. هذا من افسد ما سمعت في الفقه الاسلامي - 01:10:02

وفي اصول الفقه. هذا اصل فاسد وقاعدة فاسدة. لان المذهب هو الذي يتبع الدليل وليس الدليل هو الذي يتبع المذهب والمذهب هو
الاصل عفوا والدليل هو الاصل والمذهب هو الفرع. والفرع يتبع اصله. والدليل هو السيد المطاع - 01:10:26

والذهب هو العبد التابع. والعبد لا يتقدم على سيده. فاين هذه الكلمة وain العدل؟ اعوذ بالله. لكنها قيلت وهذا هو التعصب وما يفعله
باصحابه. هذا هو التعصب. وما باصحابه. والمقصود من هذه القاعدة وفقك الله. ان تعلم انه لا يجوز تعقيد اي قاعدة على خلاف النص
- 01:10:46

ولا تأصيل اي اصل على خلاف النص. فمتي ما رأيت قاعدتك التي اعتمدتها او اصلك تدين الله به اوجب لك رد شيء من من الادلة
فالواجب عليك ماذا؟ ان تصح دفة نصك الى الصواب - 01:11:16

صحح دفة نصفك الى الصواب. فلا يجوز رد الادلة الصحيحة لمجرد اصل اصله امامك او ظابط قرره شيخ او مذهب قاله اهل بلدك

فكلها لا يجوز رد الدلة الصحيحة بها بل كل ذلك لا - [01:11:36](#)

لا يكون ولا يقبل الا اذا اثبته النصوص. فمتنى ما عارض النصوص الغيناه والله تعالى اعلى واعلم. القاعدة السادسة وقت الاقامة يا [هيتم](#) - [01:11:56](#)